فلعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شدة
حياته ليستن الناس به

كيفية الاستنجاء

ثم يستنجي
لمقعدته بثلاث احجار فان انقى كفى والا استعمل
خامسة فان الايتار مستحب قال عليه الصلاة والسلام
من استجمر فليوتر ويأخذ الحجر بيساره ويضعه على
مقدم المقعده قبل موضع النجاسة ويمرها بالمسح
الى الموخر ويأخذ الثانية ويضعها على الموخر كذلك
ويمرها الى المقدمة ويأخذ الثالثة فيديرها حول
المسربة ادارة وان عسرت الادارة ومسح من
المقدمة او الموخرة اجزاه ثم يأخذ حجرا كبيرا بيمينه
والقضيب بيساره ويمسح الحجر بقضيبه ويحرك
اليسار فيمسح ثلاثا في ثلاث مواضع او في
ثلاثة احجار او في ثلاثة مواضع من جدار الى
ان لا يرى الرطوبة في محل المسح فان حصل ذلك
بمرتين اتى بالثالثة ووجب ذلك ان اراد
الاقتصار على الحجر وان حصل بالرابعة استحب
الخامسة للايتار ثم ينتقل من ذلك الموضع الى موضع
اخر ويستنجي بالماء بان يفيضه باليمين على محل
النجو ويدلك باليسرى حتى لا يبقى اثر يدركه الكف
بحس اللمس ويترك الاستقصاء فيه بالتعرض للباطن
فان ذلك منبع الوسواس وليعلم ان كل ما لا يصل اليه الماء
فهو باطن ولا يثبت حكم النجاسة للفضلات
الباطنة ما لم تبرز وكل ما هو ظاهر وثبت له حكم النجاسة
فحد طهوره ان يصل الماء اليه فيزيله ولا معنى للوسواس
ويقول عند الفراغ من الاستنجاء اللهم طهر قلبي
من النفاق وحصن فرجي من الفواحش ويدلك
يده بحائط او بالارض ازالة للرائحة ان بقيت ويجمع

بين

١١٩

بين الماء والحجر فيستحب فقد ورد انه لما نزل قوله عز وجل
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل قبا ما هذه
الطهارة التي اثنى الله تعالى بها عليكم قالوا نجمع بين
الماء والحجر

كيفية الوضو

اذا فرغ من الاستنجاء
اشتغل بالوضوء فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط خارجا من الغائط الا توضى ويبتدي بالسواك
فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افواهكم
طرق القران فطيبوها بالسواك فينبغي ان ينوي
عند السواك تطهير فمه لقراة الفاتحة وذكر الله
عز وجل في الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم
صلاة على اثر السواك افضل من خمس وسبعين صلاة
بغير سواك وقال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على
امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وقال صلى
الله عليه وسلم مالي اراكم تدخلون علي قلحا استاكوا
اي صفر الاسنان وكان عليه السلام يستاك في الليلة
مرارا عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لم يزل
يامرنا بالسواك حتى ظننا انه سينزل فيه شي
وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواك فانه مطهرة
للفم ومرضاة للرب عز وجل وقال علي رضي الله
عنه السواك يزيد في الحفظ ويذهب البلغم
وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يروحون والسواك
على اذانهم وكيفيته ان يستاك بعود خشب الاراك
او غيره من قضبان الاشجار مما يخشن ويزيل القلح
ويستاك عرضا وطولا وان اقتصر فعرضا ويستحب
السواك عند كل صلاة وعند كل وضو وان لم يصل عقيبه
وعند تغير النكهة بالنوم او طول الازم او اكل ما تكره

Copyright King Saud University